

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم



رسالة جامعة المسيلة (الجزائر) بمناسبة يوم البيئة العالمي
05 يونيو 2020



هي البيئ

تشمل البيئ الأوساط الطبيعية (الماء والهواء والنباتات والحيوانات) بالإضافة إلى الأنشطة البشرية التي تؤثر عليها (المخاطر الطبيعية والتكنولوجية والطاقة وغيرها).



حماية البيئ؟

حماية البيئ هي قبل كل شيء وعي بعولمة المشاكل البيئية. بدأ خلال التجارب النووية الأولى في عام 1945 واستمرارها على مر السنين والاشكاليات التي واجهتها: إنتاج مبيدات الآفات ، انبعاثات CO2 ، إلخ.

كيف بيئ

✓ حماية الأنواع الحيوانية والنباتية من الانقراض؛

✓ الحفاظ على الموروث الجيني للأنواع الحيوانية والنباتية؛

✓ الحفاظ على التوازنات الطبيعية.

✓ إعادة أعمار البيئات المعيشية الحساسة؛

✓ إنشاء محميات طبيعية للحفاظ على الحيوانات والنباتات والبيئ الطبيعية.

✓ الحد من تجارة الأنواع المهددة بالانقراض.



من هم الفاعل



يشارك العديد من الجهات الفاعلة، الخاصة والعامة، في حماية البيئة. نجد :
✓ الجمعيات والمنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك بعض الناشطين
الجمعيين. تتجسد مساهماتهم في زيادة الوعي، والتحسيس، والخبرة
العلمية أو الإجراءات العملية الميدانية الملموسة.

✓ الجهات الفاعلة العامة: المؤسسات الدولية، السلطات المحلية.

✓ أفراد (باحثون، مزارعون، أفراد). اليوم ، يمكن أن يكونوا فاعلين في حماية البيئة، سواء من
خلال أخذ القضايا البيئية في الاعتبار في أعمالهم الأساسية والحد من تأثيرها على البيئة، أو
من خلال اعتماد سلوك المواطن المسؤول.



✓ الشركات: يجب أن تحدد السياسات وأساليب الإنتاج
التي تحترم البيئة وتتوافق مع متطلبات السياسات
الوطنية / الدولية. أمثلة: معايير التلوث ، وتتبع المواد
الخام التي يستخدمونها ، ومعلومات العملاء ، إلخ.

ت الطبيعة

إن الأطعمة التي نتناولها والهواء الذي نتنفسه والمياه التي نشربها والمناخ الذي يجعل من الأرض
بيئة صالحة للعيش هي كلها من منافع الطبيعة. فعلى سبيل المثال، ننتج النباتات البحرية سنويا
أكثر من نصف الأكسجين في غلافنا الجوي، في حين تنقي الأشجار الناضجة الهواء وتمتص كل
شجرة ما يقرب من 22 كيلوغرام من ثاني أكسيد الكربون وتطلق الأكسجين في الوقت نفسه.
وبالرغم من كل المنافع التي نستفيدها من الطبيعة، فلم يزل الإنسان يسيئ إليها. ولذا يلزم تغيير
ذلك السلوك، وهذا هو أحد الأسباب الداعية للاحتفال بهذه المناسبة. واليوم العالمي للبيئة تستضيفه
كولومبيا في هذا العام 2020 هو اليوم الأشهر في إطار العمل البيئي.

فهو اليوم الذي يُحتفل به في 5 حزيران/يونيه سنويا منذ عام 1974 ، ويشترك في الاحتفال به المشاهير والحكومات والمواطنين بما يخدم تركيز الجهود على القضية البيئية الملحة.

وفي عام 2020، يُحتفل بهذا اليوم تحت شعار ” **التنوع البيولوجي** “ الذي يُعد شاغلا وجوديا ملحا. وأظهرت المُجريات الأخيرة — سواء أكانت الحرائق في البرازيل أو في الولايات المتحدة أو أستراليا، أو كانت أسراب الجراد في شرق أفريقيا، أو الأوبئة المرضية التي عصفت بالعالم مؤخرا — الترابط والاعتماد المتبادل بين الإنسان وشبكات الحياة المحيطة به.

التنوع البيولوجي هو الأساس الذي يدعم جميع أشكال الحياة على الأرض وتحت سطح الماء. فهو يؤثر على كل جانب من جوانب صحة الإنسان، ويوفر الهواء النقي والمياه، والأغذية المغذية، والفهم العلمي ومصادر الأدوية، ومقاومة الأمراض

الطبيعية، والتخفيف من وطأة تغير المناخ. يؤثر تغيير أو إزالة عنصر واحد من هذه الشبكة على نظام الحياة بأكمله ويمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية . غيرت الأنشطة البشرية بشكل كبير ثلاثة أرباع سطح الأرض وتلثي مساحة المحيط. فبين عامي 2010 و2015 وحده، اختفى 32 مليون هكتار من الغابات؛ وفي الـ 150 سنة الماضية، تم تخفيض غطاء الشعاب المرجانية الحية بمقدار النصف. ويذوب الثلج الجليدي بمعدلات مدهشة بينما يزداد تحمض المحيطات، مما يهدد إنتاجية المحيط. وتختفي أنواع الحياة البرية الآن عشرات إلى مئات المرات أسرع مما كانت عليه في الـ 10 ملايين سنة الماضية. ونحن على وشك الانقراض الجماعي. وإذا ما واصلنا السير على هذا المسار، فسيكون لفقدان التنوع البيولوجي آثار خطيرة على البشرية، بما في ذلك انهيار أنظمة الغذاء والصحة.

أكد ظهور جائحة كوفيد - 19 حقيقة أننا عندما ندمر التنوع البيولوجي، فإننا ندمر النظام الذي يدعم حياة الإنسان. واليوم، يقدر أن حوالي مليار حالة إصابة بالمرض وملايين الوفيات تحدث كل عام بسبب الأمراض التي تسببها الفيروسات التاجية؛ وأن 75 في المائة من جميع الأمراض المعدية الناشئة في البشر هي أمراض حيوانية، مما يعني أن الحيوانات تنتقل إلى البشر.

المصادر : <https://www.un.org/ar/observances/environment-day>